العدد ١٠٤-٣٠٣

والسنة الخامسة

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
ص.ب. ٢٨٥ يافا

[redacted]

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
المخابرات
يافا ص.ب. — ٢٨٥

يافا الاثنين ٢٤ شوال سنة ١٣٤٨

جريدة يومية ... خبارية

سوء الحالة الاقتصادية

يجب على الحكومة معالجتها

ان هذه البلاد لا تجتاز ازمة الا الى ازمة ولا تنهض من عثرة الا الى عثرة. فمن خسارة في الحبوب الى اخرى في البطيخ الى رزء جسيم في البرتقال حتي لقد اصبحت البلاد على شفير هاوية الافلاس وعلى ابواب الخراب والدمار

ولو لا رفق المحاكم لافتضح كثير من البيوت وبيع كثير من العقارات في الديون بابخس الاثمان.

حالة سوءى تسترعي النظر من الحكومة وتدعوها الى التنبه لمالجتها وقد قلنا غير مرة ان بعض خطط الحكومة هي التي تزيد الطين بلة وان بيدها لو شاءت ما يذهب ببعض الالم ولكنها لم تعر كلامنا على ما يظهر التفاتا ولم تنتبه لدرء خطر ودفع رزء كانها ليست بحكومة لهذه البلاد ولا بمال هذه البلاد قوامها وحياتها

اخذت الحكومة البلاد بالتخميس وقد بني التخميس على اسعار الحاصلات في سنين خلت كانت فيها الاسعار غالية وهي اليوم تقتضي اهل القرى بدل العشر المبني على تقدير الاسعار في تلك السنين مع ان السعر قد هبط في هذه الايام الي اقل من الربع في السنين الماضية فالشعير مثلا كان باربعمائة قرش وهو اليوم باقل من مائة وعلي ذلك فيكون العشر اصبح نصفا اوما يقارب ذلك ثم ان الفلاح كان في الازمان السابقه يجد من يشترى غلاته على غلائها اما اليوم فانه لا يجد ذلك والحكومة جادة في طلب بدل العشر منه ولا يجد مصرفا لحاصلات ارضه فيدفع من اثمانها العشر وقد رفع اهل القرى المضابط الى الحكومة لتعيد نظرها في بدل العشر المبني على التخميس ولتنظر الفلاح فى العشر المستحق عليه او تضع منه ولكن الحكومة لما تجب الفلاح الى شيء من ذلك وقد رفعت الحكومة المصرية مقادير المكوس على الوارد اليها فاصبح بذلك الرزء عظيما على بعض الصناعات والحاصلات الفلسطينية كالصابون والبطيخ والبرتقال وعلى ذلك فان الصابون الفلسطيني مثلا اصبح في مصر غاليا يحجم المصري عن اخذه بذلك الثمن الباهظ وينشأ عن ذلك كساده . وغير خاف ان الصابون يقوم بالزيت والزيت من جملة موارد ثروة البلاد فتصاب البلاد فى زيتها وفى صناعتها وهكذا البرتقال والبطيخ ولا نظن ان احداً من تجار البطيخ في الموسم الاتي يقدم على المغامرة بالتجارة فيه ويمكن الحكومة ان تتخذ ما يخفف به الرزء فى ذلك فلا تعدم البلاد موارد عظيمة تقيم اودها وتوسع عيشها وذلك اما بان تضع من اجور الشحن فى السكة الحديدية واما بان تتفق هى والحكومة المصرية على رد المكوس الى مقاديرها السابقة .
نعم يمكن الحكومة ذلك ويمكنها ان تجد طريقا لتخفيف الازراء الملمة بالبلاد لو شاءت وهمت ان تسير فى البلاد بالسيرة التى توجبها الامانة والاخلاص وحسن الرعايه.

فى طريقى الى مصر

التأشير على الجواز

لما هممت بالسفر الي مصر كان لابد من التأشير على الجواز من القنصلية المصرية فذهبت اليها اذ كنت في القدس فوجدتها قد تغيرت عما كانت عليه فى الزيارة التى قبل هذه اذ وجدت القنصل غير الاول والمعني بامر الجوازات كذلك ولا تظن ان زيارتي التي سبقت كانت منذ سنتين فهي من بضعة اشهر ولكن الحكومة المصرية تشبه حكومة فلسطين فى كثرة نقل الموظفين وتغييرهم ولا اظن سبباً على الغالب لكثرة نقل القناصل غير اختلاف الحكومة فالقنصل الذى يكون على غير هوى الحكومة التى تقوم لا يكون نصيبه غير النقل وان شئت فقل العزل وذلك كمثل علي بك ابو الغيط فقد كان قائما بعمله خير قيام وكان افضل من كل قنصل تقدمه فعزل ولم يجن عليه غير الهوى

ونحن لا نستحسن ذلك لمصر فى نقل القناصل بل يجب ان تتبع في ذلك قاعدة حق وعدل لا قاعدة هوى وحزبية فذلك قبيح ولا سيما في بلاد اجنبية

وجدنا المنوط به امر التأشير على الجوازات حضرة وكيل القنصل وهو عزيز بك وعلى ما ظهر انا ليس له مساعد فهو الكاتب وهو الناظر وهو كل شيء ومع ذلك فقد وجدناه نشيطا سريع الانجاز للجوازات التى تستوفي الشروط فما نظن ان جوازاً استوفى شروطه قد تأخر وقد جاء سعادة القنصل مكتب عزيز بك فعرف بيننا عزيز بك والذي يظهر لنا ان سعادة القنصل غير متعنت في شروط الجوازات وبسبب ذلك لم نسمع شكاية من تاجر عربي في تأخير جواز كما كنا نسمع من قبل وهنا نرى ان نعرض رجاء على القنصليات المصرية وهو ان لا تدقق ولا تتعنت في جوازات التجار الفلسطينيين فان الذي تخافه من الشيوعية بعيد عنهم وليكن تعنتها مع الاجانب فانهم مظنة الشيوعية

في القطر

فصلت من يافا ضحوة يوم عيد الفطر بحسب اثبات فلسطين وقد كان ذلك اخر يوم من رمضان بحسب اثبات مصر وكان الاختلاف كذلك في مبدأ الصوم فقد كان صوم فلسطين قبل صوم مصر بيوم والذى يظهر ان صوم فلسطين كان اقرب الى الحق كما يظهر من شهادة بعض المصريين امام بعض المحاكم المصرية بانهم رأوا الهلال ليلة السبت اي ليلة «اليوم» الذي عيدت فيه فلسطين

وعلى ذلك فقد ادركت اول يوم العيد في مصر ولله الحمد لما وصلت محطة اللد حيث ملتقى القطرات وجدت كثيرا من الموظفين بعضهم ذاهب الى يافا وبعضهم الى القدس وبعضهم الى حيفا وذلك اختلاسا لفرصة العيد وكان الحداد الذى اعلنته اللجنة لم يتناول النزهة بالسفر من بلد الى بلد وما كدنا نتجاوز غزة حتى اخذ يطلع علينا مفتش بعد اخر بعضهم من قبل قلم الجوازات وبعضهم من قبل الصحية ولكننا لم نر فيهم غير اعجمي والحمد لله الذى لا يحمد على المكروه سواه .

وجاء مفتش الصحية المصرى وهو الذي يسأل عن مكان النزول فلما علم اننا صحفيون لم يتشدد معنا كما تشدد على سوانا والحق ان الموظفين المصريين يحترمون الصحافة ويكرمون الذين ينتسبون اليها اكثر من الموظفين الفلسطينيين وذلك لان مصر عريقة فى الصحافة واهلها اعرف بقدرها من أهل فلسطين واني ارى ان من امارات رشد الامة عرفانها بقدر صحافتها واكرامها لرجالها

على ان الحكومة المصرية اعرف بحق الصحافة من الحكومة الفلسطينية فان الحكومة المصرية تمنح كل صحفي السفر في الدرجة الاولى مجانا بل ان الحكومة السورية كذلك بخلاف الحكومة الفلسطينية وقد طالبنا الحكومة بذلك مراراً فلم تجبنا اليه وما نرى سببا الاختلاف الحكومات فى ذلك غير ان حكومتي مصر وسوريا وطنيتان وحكومة فلسطين انجليزية صهيونية اعجمية اجنبية ولا يرجى في حكومة اجنبية خير لا للصحافة ولا للبلاد

وافينا القنطرة عند الغروب وقد وجدنا مصلحة السكة الحديدية خفضت اجور السفر أكراما للعيد ولكن لم يصبنا شيء من هذه النعمة لان شرط التخفيض ان تكون تذكرة السفر ذهابا وايابا على الا تتجاوز الرخصة ايام العيد

الوفد فى باريس

وزع ابناء الجالية السورية الفلسطينيه فى باريس اوراق الدعوة لاجتماع عام يعقدونه للبحث في مسألة الوفد الفلسطيني وتهيئة استقباله ومساعدته المساعدة اللازمة .

خطاب عظيم

فى حفلة تكريم الوفد

وهو خطاب سماحة رئيس المجلس الاعلى

ايها السادة الكرام:

اشكر مكتب اللجنة التنفيذية على هذه الحفلة التي اقامتها فمكن الوفد بها من الاجتماع قبيل مغادرته البلاد العزيزة بصفوة من اصحاب المكانة والرأى ليتحدث اليهم ويستمد منهم قوة وتأييدا

واشكر جميع الاخوان الكرام الذين حضروا الشهود هذه الحفلة الحافلة بهم والتى نجد فيها تلك القوة وهذا التأييد اللذين يحتاج اليهما الوفد كل الحاجة فى مهمته الشاقة

واشكر حضرات اعضاء اللجنة التنفيذية الذين تكرموا بوضع ثقة البلاد فى الوفد ووجدوه اهلا لحمل اماناتهم والتعبير عن امانيهم

ايها السادة :

ان الوفد ليشعر كل الشعور بان العبء الذي وجدتموه اهلا لحمله عبء عظيم وانه لا يقوي على القيام به مالم يلق من الامة قاطبة وفى طليعتها حضراتكم اصحاب المكانة والرأي فيها التعضيد والمساعدة والتأييد . وهو مقدر ان الثقة التي نالها من الامة انما نالها بما عرفته فيه من حرص على الامانة ، وجهد في سبيل قضيتها وانه سيلقى، دائما منها التعضيد والمساعدة مادام حريصا على اماناتها جاهدا في سبيل قضيتها . ومن اجل هذا فهو يقطع لكم العهد بان يكون اهلا لثقة البلاد الغالية . ولحمل تلك الامانة جاهدا فى سبيل قضية الامة وتحقيق امانيها المشروعة التي مافتئت تجاهد في سبيلها بكل ما اوتيه من قوة ، غير متساهل ولا مفرط ولا ضعيف ولا متخاذل سيعمل في ميدان الغرب بجد واخلاص ونزاهة وحرص وسيعود اليكم اذا سلم الله ، ليسلمكم اماناتكم كاملة نقية فتتصرفوا بها على الوجه الذي ترون فيه خير بلادكم وسعادتكم والامة هى المرجع الاخير ولها الرأي الاعلى

ان احرص ما يحرص عليه الوفد ان يذهب وهو معتقد ان وراءه امة مؤمنة بحقها ، حريصة كل الحرص على وحدة صفوفها واتحاد كلمتها غير عابئة بالاعيب الخصم واشاعاته ، ومحاولته شق الصفوف وتفريق الكلمة . وهو يعتقد ان الامة كل ما كانت كذلك كان هو اقوى فى موقفه ، واشد فى جهاده واصبر على مافي هذا الجهاد من متاعب وصعوبات حتى يكتب له الفوز ان شاء الله

فحققوا هذه الامالي واحرصوا

الحرص كله على هذه الوحدة التي هي اقوى ما نسحق به مكائد الخصم وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر، فان حقنا واضح وقضيتنا قوية جدا وهذه العهود الصريحة التي قطعتها لنا بريطانيا العظمى اثناء الحرب العامة بانشاء حكومة عربية مستقلة متحدة حجج دامغة بايدينا فضلا عن ان بايدينا عهداً اقوى من كل تلك العهود والوعود وهو حقنا الطبيعي الفطري في ان نحيا في بلادنا الحياة الحرة الشريفة وان نتبوأ مكاننا تحت الشمس المكان اللائق بالامة العربية ذات التاريخ المجيد والحضارة الزاهرة فعاهدونا على ان تكونوا يدا واحدة وعلى ان تثبتوا كل الثبات وان تصبروا الى النهاية وان لا تبالوا بما قد يحاول الخصم اذاعته من الاشاعات والاكاذيب ليزيل الثقة فى نفوسكم والايمان الوطني فى قلوبكم وليدخل التخاذل والتنازع فى صفوفكم فتفشلوا وتذهب ريحكم . وليتخذ من المماطلة والتطويل سبيلا الى ادخال الملل واليأس في نفوسكم فاجعلوه يوقن انكم ثابتون الثبات كله صابرون على المطالبة بحقكم الى النهاية

ان موقف الامة فى هذه البلاد في هذه الاونة من المواقف الحاسمة فى تاريخها وان على ما تبديه من الثبات والصبر والقوة والنشاط يتوقف مستقبل العنصر العربي فيها وصلته بماض يزيد عن ثلاثة عشر قرناً فى هذه الاقطار ، فينبغي ان نحرص جميعا على ان نعمل بقوة واستمرار على الاحتفاظ بهذه البلاد الغالية وديعة الاباء وتراث الاجداد وذخر الابناء من بعدنا والاحفاد.

وختاما نودعكم ونرجو ان نراكم جميعا فى وقت قريب وقد نشرت على هذه البلاد اعلام الطمأنينة ، وفاز العرب بحقوقهم الكاملة فيها ان شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

القبض على منير فرح

جاءتنا هذه البرقية :

منير فرح الذي حاولت الحكومة ايقاعه في حبائلها فتبرأ مراراً عادت اليوم وزجته السجن مع رفاقه. البوليس يرفض اخراجهم بالكفالة الامة مستاءة من هذا الجور

عادل فرح

« الصراط » تستغرب هذه الشدة التي عادت اليها الحكومة في غزة وتستنكرها وترى الا تستعجل القصاص قبل حكم المحاكم

خمسة يحكمون بالاعدام

حكمت محكمة الجنايات في القدس على خمسة من شبان الخليل بالاعدام وهم السادة محمد خليل جعجوم وعبد الشاكر شراباتي وعباس ناصر الدين وعبد الحفيظ عجوري وشحاده عريفات بتهمة قتل اربعة اشخاص من اليهود اثناء الثورة

فنحن نأسف كثيراً لان يحكم على العرب بالاعدام جماعات ونأمل ان يجيء حكم محكمة الاستئناف مخففاً.

***

لجنة اعانة غزة

جاءنا كتاب من وجيه ثقة صديق لنا يرد فيه على ما كان نشر لمراسلنا فى غزة اثناء غيابنا في مصر فى شأن لجنة اعانة المنكوبين فيها وقد رأينا ان نقتطف منه ما يأتى آسفين ان يستغل هذا المراسل ثقتنا فيحمل الجريدة على غمز اناس من اصدقائنا وهم من خيرة اهل غزة امانة واخلاصا وعذرنا في نشر ما نشر له اننا كنا غائبين وهذا ما نقتطفه:

«اطلعت في العدد الاخير من جريدتكم على نبذة لمراسلكم الغزى يقول فيها بأن اهالي غزة طلبوا من لجنة الاعانات بأن تنشر بيانا عن اعمالها وان اللجنة قد صمت اذانها عن اجابة الطالب ويطلب من اللجنة مرة اخرى واخرى بأن تنزل عند ارادة الشعب وذكر اسماء اعضاء اللجنة وخلط في تسميتهم وقال بان فهمي افندي الحسيني وابراهيم افندي العلمي وموسي افندي البورنو انسحبوا من اللجنة لاسباب يمسك الان عن ذكرها

والواقع وحقيقة الحال هو انه لم يحدث شيء من ذلك البتة وكل ما اتي به مكاتبكم محض اختلاق وبهتان ومع الاسف لحديومنا هذا لم يتقدم احد بطلب بيان عن اعمال اللجنة والاعضاء الذين ذكر انسحابهم ما يزالون عاملين في اللجنة لم ينسحب احد منهم وقد ساءهم افتراؤه عليهم ولا بد انهم يكذبونه ولو كان حضرة مكاتبكم صادقا وحسن النية لكان طلب من امين صندوق اللجنة يوسف افندي الصايغ الاطلاع على حسابات اللجنة وكفي نفسه هذا الخلط والدس ولكنه على ما ظهر منه حاقد على اللجنة لغرض فى نفسه ويريد ان يستعمل النشر بالجريدة لتشويه سمعة اللجنة وهذا ما اريد ان الفت نظر حضرتكم له حرصا على سمعة الجريدة وثقة الناس بها واللجنة هنا مستعدة لاطلاع كل من يود الاطلاع على حساباتها وهي متشكلة من خيرة ووجوه البلده واكثرهم من اصحاب الشخصيات البارزة ولا يستطيع احد ان يوجه لاحد منهم شيئا من القصور او سوء العمل» .

المؤتمر العشائرى

السوري الاردني

عقد في السويداء مؤخرا مؤتمر لحل الخلافات القائمة بين العشائر السورية والعشائر الاردنية تحت رئاسة الكولونل تراجول رئيس استخبارات سوريا وحضره عن حكومة عمان ستيفورد بك مساعد بك باشا والكابتن حامد بك ضابط استخبارات العشائر الاردنيه واميل دباس ترجمان قائد الجيش العربي وعن العشائر الاردنية اربعة مندوبون من قبيلة بني صخر ومندوبون عن قبائل الحويطات والنعيمه وحضره عن حكومة سوريا وحوران وجبل الدروز نسيب بك الخطيب وتوفيق بك الاطرش وآخرون وحضره مندوبون عن قبائل الرولا والسبعة والمساعيد والشرقات وقد حل مندوبو حكومة شرقي الاردن ضيوفا على حاكم جبل الدروز

وكانت جلسة اليوم الاول تمهيدية افتتحها الكولونل تراجول ثم تلاه ستر افورد بك ومما قاله ان الحكومة الافرنسية والحكومة الانكليزية والعرب كانوا ابدا متحالفين وتحالفهم هذا كان السبب فى نجاحهم على الالمان فى الحرب الكبرى

وفي اليوم الثاني والثالث عقدت جلستان لحل المشاكل القائمة بين عربان شرقي الاردن وعربان سوريا وحوران فسويت على احسن حال

وعقدت في اليوم الرابع جلسة لحل المشاكل القائمة بين عربان شرقي الاردن والدروز وهي أصعب نقطة في المؤتمر واعقدها فلم يتمكنوا من تسويتها حتى الان هذا وقد غادر السويداء مندوبو سوريا وحوران وبقي مندوبو جبل الدروز فعسى ان يتمكن المؤتمرون من تسوية هذه المشاكل كما تمكنوا من تسوية اخواتها على احسن حال وفقهم الله . .

***

رحلة الكشافة الى انكلترا

القى الاستاذ السيد عارف البديري مدير المدرسة الثانوية فى البلد محاضرة ليلة امس موضوعها (رحلة الكشافة الى انكلترا) في قاعة نادي الشبان الارثوذكسي وقد دعي اليه كثير من رجال الفضل والادب

الدعوى على هذه الجريدة

ستكون غدا محاكمة صاحب هذه الجريدة امام المحكمة المركزية في البلد بموجب المادة ٩ و١٠ من قانون منع جرائم الفساد

من كشكول المحرر

سماحة الحاج سعيد الشوا

يذكر الناس في فلسطين انه لما غاب فخامة مندوبنا وناب عنه المستر لوك اصدر منشوراً بانه صار مندوبا بالوكالة وصار يطلق عليه لقب صاحب الفخامة واذن فان الحاج سعيد افندي الشوا بعد ان صار رئيس مجلس بالنيابة يجب ان يطلق عليه لقب صاحب السماحة ولعله يصدر منشوراً بذلك

مناطق نفوذ

اظن انه يتبادر الى ذهنك ايها القاريء اننا نقصد بمناطق النفوذ البلاد المنتدب عليها او التي تحت الحماية وذلك لانه لا يراد بتلك العبارة غير ذلك المعنى ولكننا نحن قد اكتشفنا معني اخر لهذه العبارة وهي بيوت البغساء السري فقد ظهر لنا انها صارت في يافا مناطق نفوذ فبعضها تحت حماية ضابط وبعضها تحت حماية وجيه وهكذا

لم اعتذر؟

نوهنا في العدد الماضي باعتذار المحامي الشهير والزعيم الخطير عن عدم حضوره حفلة وداع الوفد وقد تفكرنا في معني هذا الاعتذار فرأينا ان الزعيم الخطير يرى نفسه امة وحده لانه لا يبعث باعتذاره عن حضور حفل الامن يرى انه لم يمثل اما من يرى ان بعض اخوانه او اهل بلده قد مثلوه فانه لا يبعث باعتذاره فمثلا فضيلة الاستاذ الشيخ راغب ابو السعود دعي ولم يحضر ولم يعتذر لانه رأى ان من حضر مثل السيدين يوسف الصاوي وكامل الدجاني — سد

ولو قلنا انه لا يرى فى مثل السادة يوسف عاشور ويوسف الصاوي وكامل الدجانى سداداً عنه فقد لحنا فى عرض الناس زميله الوطني الملتهب الاستاذ فايز الكنفاني.

وذلك ينتج احد امرين اما ان الزعيم الخطير لا يدرك متى يكون الاعتذار او انه يرى انه امة وحده وقد قطع كل تبعية او متبوعيه لاحد بعد يأسه من البلدية وصدق الله « الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدواً الا المتقين »

اخبار

مكتب اللجنة

١ — قرر مكتب اللجنة الاحتفاء بهيئة الوفد واخذ عهد من اعضائه على ان يمضوا في تأييد القضية الوطنية ويستمروا في طلب المبادىء الاساسية ودعا اليها جمعاً غفيراً من الوجهاء والاعيان.

٢ — وردت برقيات كثيرة من مجلس بلدية غزة ومن الهيئات الوطنية كلها تؤيد الوفد وتعاهده على الثبات.

٣ — ارسل المكتب برقية الى آل ارسلان في بيروت يعزيهم بفقيد الوطنية عضو مجلس النواب اللبناني الامير فؤاد ارسلان.

٤ — احتج المكتب الى فخامة المندوب السامي على اعمال الصهيونيين المتكررة بتهريب السلاح واستعدادهم الى يوم يكون شره مستطيراً، وان المكتب ينظر بعين القلق والريبة الى هذه الحوادث ويعتقد ان خطة تهريب السلاح الصهيوني مدبرة وواسعة النطاق وهي ترمي الى ابعد مما يتبادر الى الذهن، وان موقف الحكومة لم يكن حازما لمنع هذا التهريب وما على العرب الا ان ينظروا الى هذه الاعمال بعين الحذر واليقظة ويرددون ما قاله العربي.

ولا أتمنى الشر والشر تاركي
ولكن متى احمل على الشر اركب

٥ — تبرع السيد بدور بعناية علبة من السجاير الى المحكومين بالاعدام فنشكره.

وتبرع السيد محارب حرب بخمسين علبة من السجاير الى المحكومين بالاعدام فنشكره.

٦ — المكتب يحث الوطنيين العرب على الاكتتاب بأسهم شركة الشمينتو الوطنية ويرجوهم ان يقبلوا على ترويج هذا المشروع لان الشركات الوطنية تكون اسساً لبناء الاستقلال، والنهضة الاقتصادية تؤيد النهضة السياسية.

سفر الوفد

سافر الوفد مبتدءاً من القدس يوم الجمعة الماضي راكباً القطار الذي يقوم صباحا وقد استلحق الوفد اناساً آخرين فمنهم السيد مصطفى الحسيني ابن اخي الحاج امين افندي والسيد عزمي النشاشيبي والسيد عز الدين الشوا

وكان الوفد كلما مر بمحطة وجد عليها جماعة من اهل القرى ينتظرونه ليودعوه فيستقبلونه بالترحاب والاناشيد والخطب ويودعونه بالدعاء الى ان بلغ محطة اللد الكبرى فكان في انتظاره الجم الغفير من اهل المدن والقرى وهنالك كان متسع فالقيت الخطب وانشدت الاناشيد ومما يجدر ذكره ان كانت وفود من السيدات تستقبله وهكذا كان صنيع البلاد حتى جاء الاسكندرية فاستقبله كثير من السوريين المصريين ثم استقل الباخرة الى اوربا. وافقته السلامة وصاحبه التوفيق

***

في المعارف

علمنا انه اول نيسان تقرر نقل حضرة الاستاذ شريف افندي صبوح مفتش المعارف في نابلس الى يافا مفتشاً ثانيا ونقل السيد عفيف العطعوط مكانه وكان هذا على ما يظهر مكافأة له على حسن تدبيره في حادثتي فرل الاولى والثانية فقد وقف موقفا حازما كان له احسن اثر في تسكين الحال في المدارس ولو ان مستر فرل عمل برأيه لما كان الذي كان على اننا في حكومة استعمارية كهذه لا ننتظر غير مكافأة المحسن بالاساءة والمسيء بالاحسان.

يذهب مستر فرل ويأتي ما يهيج مدينة ويقيمها ويقعدها ويعاقب على ذنبه الاستاذ شريف صبوح الذي هو من خيرة مفتشي ادارة المعارف حسن تدبير وسداد رأي فانا لله وانا اليه راجعون

تصريح بالتدريس

صرح المجلس الاسلامي الاعلى للاستاذ الشيخ اديب افندي السراج بالتدريس في المساجد وسيأخذ في ذلك مع اشتغاله بالمحاماة.

الجراد في الرملة

نزلت جموع كبيرة من الجراد في جوار الرملة فغطت ما مساحته ثلاث مائة دونم وقد هب موظفو دائرة الزراعة لمكافحتها.

رسوم الاسمنت

قدمت غرفة التجارة الوطنية في الثغر مذكرة لسعادة حاكم اللواء تحتج فيها على فداحة الرسوم الجمركية على الاسمنت وقد جاء في المذكرة ان هذه الرسوم مكنت شركة نيشر اليهودية من الاستبداد بالاسعار وسببت للحكومة والتجار وعمال الموانىء خسائر باهظة

تقرير لجنة شو

قال مستر ماكدونالد في مجلس العموم ان لورد باسفيلد وزير المستعمرات يقوم الان بمفاوضات مع سير شانسلر بشأن نشر تقرير لجنة شو وهو لا يقدر والحالة هذه ان يعرف اذا كان من الممكن وضع مسألة التقرير على بساط البحث في البرلمان قبل عيد الفصح ام لا وكل تصريح سياسي في هذا الصدد قبل بحث التقرير في البرلمان يكون قبل اوانه.

***

الاجتماع القروي

في الخليل

نحن ليس من رأينا تعجيل اساءة الظن بكل من اراد عقد اجتماع او تأليف جمعية وذلك لاننا بذلك نحرج فنخرج ولانه ليس من المنطق ان تأخذ الناس بالظن والشك وقد اقترحنا على مكتب اللجنة حينما اجتمع اليه الصحفيون بدعوة منه ان يدع المعارضة في تأليف الجمعيات والمؤتمرات حتى اذا تبين انها كانت لسوء قاومتها الامة وشتتتها وقاطعتها.

وقد اتيت اجتماعا فيه بعض الشبان وهم يذكرون اجتماع عجور بالسوء ويفكرون في تدبير لاحباطه فقلت لهم ذلك من الخطأ دعوا هؤلاء يجتمعون فقد يكون اجتماعهم لغاية شريفة وهي مطالبة الحكومة باسقاط الاعشار او تعديل تقديرات التخميس او شبه ذلك وليس من الحكمة ولا من المنطق ان تعجلوا بالحكم على هذا الاجتماع بالخيانة قبل ان يكون ونرى ماذا يقرر كأني لم ار من الحق والصواب مبادرة مراسل الجامعة الى الاسترابة فيه قبل ان يكون فانه ومن على شاكلته بهذه الخطط يمزقون الامة ويولدون الشقاق فقال قائل اولئك الشباب يا استاذ ان هؤلاء خائنون قطعا والذي وضع لهم البرنامج انما هو مستر كامبل حاكم المقاطعة الجنوبية.

والان جاء في العدد الاخير من الجامعة لمراسلها بان هذا الاجتماع قد تأجل لان الحكومة لم ترخص به ولم تستأذن فيه

فاذا كان مستر كامبل واضع برنامجه امتنع الحكومة عقده لانها لم تستأذن فيه ولو فرضنا ان القائمين به يجهلون انه لا يجوز عقد اجتماع بلا استئذان أفيجهل ذلك مستر كامبل.

اعتبروا ايها الناس واحذروا الاهواء والاغراض ان تعبث بكم فان ذلك سيء المغبة

القوى البريطانية في فلسطين

قال الدكتور شيلس في البرلمان ردا على سؤال: ان القوى البريطانية الموجودة في فلسطين وشرق الاردن الان هي قوة حدود شرقي الاردن وفرقتان طيران واربع فرق سيارات مسلحة واورطتان مشاة وهذه القوى كلها تؤلف وحدة غير مجزأة فيمكن نقلها من جهة الى اخرى كل ما دعت الحاجة الى ذلك وقال ردا على سؤال القاه السير هربرت صموئيل ان هذه القوى مخصصة للدفاع عن شرقي الاردن وفلسطين ولم تستخدم قط في سبيل خط الهند الجوي.

من أين يأتي اليهود

طلب الكولونيل هوارد بوري وهو صديق للعرب من وكيل وزارة المستعمرات احصاء بعدد اليهود الذين هاجروا الى فلسطين منذ عام ١٩٢٠ من اميركا وانجلترا واحصاء اخر بعدد الذين هاجروا اليها منهم منذ التاريخ المذكور من الاقطار الاخرى

فاجابه دكتور دراموند شيلس ان مجموع اليهود الذين دخلوا فلسطين منذ سبتمبر ١٩٢٠ حتى دسمبر ١٩٢٩ كان ثمانين الفا منهم ٤٣ الف من بولندا و١٨ الفا من الروسيا و ٦ الاف من رومانيا والفان من الولايات المتحدة و ١٦٠٠ من البلقان و ١٤٠٠ من انكلترا والمستعمرات و ١٤٠٠ من اسيا الوسطى والفا من النمسا و ٣٠٠ من الجزر و ٣ الاف من البلاد الاخرى

الكولونيل دوجن

زار الكولونيل دوجن يوم الخميس بلدية القدس يصحبه مدير البوليس العام ووكيل مندوب اللواء وقد عقد مجلس البلدية لذلك جلسة غير اعتيادية جرى فيها البحث عن مسائل الامن العام وتقول الصحف اليهودية ان الكولونيل دوجن قابل قبل زيارته للبلدية وفداً عن مجلس يهود القدس

حديث في الشؤون السورية

قدم يافا حضرة الاستاذ احمد فؤاد بك القضماني المحامي من وجوه دمشق وحل ضيفا كريما على حضرة الوجيه حمدي بك النابلسي وقد جرى بيننا وبينه حديث في الشؤون السورية سننشره في العدد الاتي فنلفت اليه الانظار.

الوفد الفلسطيني

في مصر

وصل قطار فلسطين الى محطة القنطرة الشرقية متأخراً ساعة عن موعده بسبب اضطراره الى الوقوف في المحطات الفلسطينية التي مر بها حيث احتشد الناس لتوديع الوفد

واستقبل الوفد في القنطرة الشرقية بحفاوة كبيرة ثم عبر اعضاء الوفد ومن معهم قنال السويس على زورق قدمته شركة القنال خصيصاً وكان استقبالهم في القنطرة الغربية فخما جداً واحتشد الناس لتحيتهم وخطب فيهم رئيس لجنة الوفد في القنطرة وكان في طليعة المستقبلين السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى.

ولقي اعضاء الوفد كل تسهيل من موظفي الجمارك والباسبورات ومن القنطرة ركبوا مركبة من مركبات بولمان الى القاهرة وكان استقبالهم في المحطات على الطريق عظيما جداً ومن الذين ذهبوا من القاهرة للترحيب بهم الاستاذ الغنيمي التفتازاني وتلقوا في المحطات عدداً كبيراً من تامرافات التهنئة والتحية

ووصل القطار الى القاهرة متأخراً وكان في المحطة جمهور من المستقبلين ثم ركبوا القطار الى الاسكندرية وباتوا في مركبات النوم ولما وصلوا استقبلهم جمهور كبير من السوريين والفلسطينيين وبعد ذلك نزلوا الى الباخرة شامبليون ووجهتهم مرسيليا.

المجموع للوفد

جاءنا من مكتب اللجنة التنفيذية بيان المال الذي دفع لنفقة الوفد من البلاد وهو كما يلي:

يافا ٤٠٠ جنيه. القدس ٢٢٠ ، ٣٧٢ جنيه. نابلس ٣٠٠. غزة ١٥٠. طولكرم ٩٥ اللد ٧٠ الرملة ٦٠ رام الله ٥٠ بيت لحم ٥٠ حيفا ١٠٠ عكا ٤٠ طبريا ٩ صفد و٣٢ جنيه بيت ساحور ١٢

القبض على الشيخ شراب

قبض على الاستاذ الشيخ علي غانم شراب المتهم في قضايا الاضطراب في غزة وذلك بعد ان افرج عنه بالكفالة ولا ندري ما السبب في ذلك والاستاذ الان رهين السجن في يافا حتى يوم محاكمته

فنحن نأسف لشدة الحكومة التي جاءت في الزمن الاخير

اللورد ارثر بلفور

كان لوفاة اللورد ارثر بلفور وقع عظيم على اليهود فى لندن وفلسطين وجميع انحاء العالم وقد قرروا ان يقيموا على روحه صلاة عامة في الكنائس نهار غد والقى الاساتذة في جميع المدارس كلمة عنه في الساعة المقررة لدفنه وستقدم اللجنة التنفيذية الصهيونية تعازيها لحكومة انكلترا بواسطة المندوب السامي

وقد اقفل كثيرون من اليهود مخازنهم يوم وفاته واصدرت الجرائد اليهوديه ملاحق وظهرت فى اليوم الثاني محلاة بالسواد وحافلة بترجمة حياته — وفيما يلي شيء قليل عنه نقلا من الجرائد اليهودية :

ولد ارثر جايمس بلفور فى الخامس والعشرين من شهر يوليو عام ١٨٤٨ وهو ابن اخت لورد سالسبوري وتعلم في كلية الثالوث في جامعة كامبردج ولما بلغ السادسة والعشرين من سنه دخل البرلمان نائبا وبعد اربع سنوات من دخوله البرلمان تعين خاله وزيراً للخارجية فصار بلفور سكرتيراً خاصاً له وذهب معه الى المانيا لحضور مؤتمر برلين وكان على رأس مندوبي بريطانيا في مؤتمر برلين مستر دزرائيلي اليهودي المعروف

وفي هذه الاثناء باغت بلفور المهتمين بالبحوث الفلسفية بكتابه الفلسفي الشهير «الدفاع عن الشك الفلسفي».

وفي سنة ١٨٨٠ دخل بلفور ف الحزب الرابع الذي كان يرأسه لورد راندولف تشرشل

ثم تسلم بلفور وظيفة السكرتير العام في ارلندا فاظهر كثيراً من الحنكة الادارية وقضى على العصيان في هاتيك البلاد وفي ايامه نقصت الجرائم هنالك الى الدرجة الصغرى.

وقد تولى زعامة المعارضة في مجلس العموم مدة ثلاث سنوات متتاليات الى ان كانت سنة ١٨٩٥ ولم يتنفس حزب الحكومة الصعداء في البرلمان الا بعد ان ترك بلفور زعامة المعارضة.

وفي سنة ١٩٠٢ عهد الى بلفور بتشكيل الوزارة فشكلها وكان ذلك على اثر حرب البوير فكان امامه ان يعيد المياه الى مجاريها ويوطد الاحوال وقد رشح نفسه في انتخابات ١٩٠٥ فسقط غير انه نجح في احراز العضوية في بلدية لندن.

وقد اشتهر عام ١٩١١ بمعارضته الشديدة للائحة البرلمان وعندما اشتعلت نيران الحرب قبل اقتراح زعماء المحافظين بشأن ترك الاختلافات الحزبية جانباً ورضي بتعضيد الوزارة الوطنية فدخل الائتلاف سنة ١٩١٥ وتسلم وزارة البحرية وتمكن من ازالة سوء التفاهم القائم بين مستر تشرشل واللورد فيشر الاميرال وفي زمن توليته وزارة البحرية جرت موقعة جتلاند البحرية المعروفة.

وفي سنة ١٩١٦ تسلم وزارة الخارجية وفي العام الثاني ذهب الى اميركا على رأس بعثه بريطانيه ليسعى في حمل اميركا على معاونه انكلترا في الحرب. وعندما وضعت الحرب اوزارها ذهب الى باريس لعقد معاهدة فرساي وقد مثل بريطانيا في اول اجتماع لعصبه الامم في سنه ١٩٢٠ ومثلها ايضا في مؤتمر واشنطن في العام التالي ولما عاد من اميركا انعم عليه برتبه فارس لربطه الساق وفي سنه ١٩٢٢ سقطت الوزارة الائتلافيه ولم يشترك في وزارة مكدونالد الاولى.

وفي سنة ١٩٢٣ اصدر (كتاب الالحاد والتفكير) وجاء سنة ١٩٢٥ الى فلسطين ليفتتح الجامعة العبرية ولما عاد من فلسطين دخل ف وزارة مستر بلدوين وله من العمر ثمانية وسبعين عاما.

وكان اول ما بدا منه نحو الصهيونية عام ١٩١٧ اذ كتب بصفته وزيراً للخارجية كتابا للورد دي روتشيلد زعيم اليهود الانكليز يؤكد له فيه عطف حكومة جلالة الملك على انشاء وطن قومي لليهود بفلسطين لكن بلفور كان يعطف على الصهيونية منذ امد ابعد من هذا فقد قال في الذكرى العاشرة لوعده انه بحث في المسئلة منذ زمن طويل مع دكتور وايزمن وابدى آماله وشكوكه لكن لم يكن يدر بخلده ان ذلك ممكن حدوثه في حياته.

وقد عارض شديداً في مجلس الاعيان عام ١٩٢٢ في فكرة ترك بريطانيا الانتداب على فلسطين تلك الفكرة الطيبة التي قام بها لورد اسلنجتون وفي سنة ١٩٢٥ جاء لفلسطين لافتتاح الجامعة العبرية كما ذكرنا فاقام له اليهود احتفالات لم يسبق لها نظير بفلسطين على الاطلاق وكان حب الشعب اليهودي له عظيما حتى ان الكثيرين منهم اعتبروه المسيح المنتظر ويذكر البعض هذا السحر الذي كان له على المستمعين حين تكلم في حفلة الافتتاح

وفي العام الماضي ارسل كتابا للدكتور وايزمن على اثر الثورة يجدد فيه عطفه على الصهيونية وكان آخر عمل قام به فى هذا الصدد ما كتبه بالاشتراك مع الجنرال سمطس ولويد جورج الى التايمس يطالبون فيه سياسة جلية فى فلسطين وهذا ما يعرف بوعد بلفور الثاني.

وكان بلفور اخر حلقة من سلسلة سياسي العهد الفكتوريائي الارستوقراطيين.

فى مدينة الكاب

قابل مستر جابوتنسكي الجنرال سمطس فى مدينة الكاب وحادثه فى مسألة فلسطين

اطبعوا مطبوعاتكم فى مطبعة الصراط المستقيم

سقوط الوزارة اللبنانية

جاءت صحف بيروت وفيها سقوط الوزارة لان المجلس سحب ثقته بها ويقال ان رئيس الجمهورية سيعهد الى رئيس الوزارة مرة اخرى بتأليفها ونحن نرى ان ذلك من خطل الرأي لان رئيس الوزارة هو صاحب الخطط العوجاء التي ادت الى الارتباك.

اين تباع الصراط

القدس — السيد محمد قطرية الكتبي

حيفا — السيد توفيق الزعبلاوي

الرملة — الآنسة ايفا دباس بمحطة اللد

يافا في ادارة الجريدة ومع الباعة

وعند السيد عيسي السفري

بيسان السيد حافظ محمود